

المعهد العسكري للوثائق والتقويم
والاستقبالية

مجلة

ستراتيجيا

المجلد 10 العدد 02 / السادسي الثاني 2023

الأمن الغذائي

مجلة دراسات الدفاع
والإستشراف



ستراتيجيا، مجلة سداسية علمية محكمة تصدر عن
المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية
حي الشهيد حميدي بوعلام، معاملة، الجزائر 16093، الجزائر
البريد الإلكتروني: Imdep@mdn.dz

هاتف/فاكس: 021 72 02 15

البريد الإلكتروني: 2014-2027

ISSN: 2335-1705

المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية



ستراتيجيا

المجلد 10 العدد 02
السداسي الثاني 2023

مجلة دراسات الدفاع
والاستشراف

ستراتيجية، مجلة سداسية علمية محكمة تصدر عن المعهد العسكري للوثائق
والتقويم والاستقبلية، تعنى بالمسائل المتعلقة بالدفاع والأمن، الاستشراق،
الإستراتيجية، العقيدة العسكرية، فن الحرب، اقتصاد الدفاع، نقل التكنولوجيا،
الجيوسياسة والجيواستراتيجية، التعاون العسكري والعلاقات الدولية.

اللجنة العلمية والاستشارية:

- أ.د. مصطفى شريف / وزير التعليم العالي والبحث العلمي سابقا - أ.د. شمسة بوشنافة / جامعة الأغواط
- أ.د. أولحاج فرديو / جامعة الجزائر 3
- أ.د. عبد الوهاب رزيق / جامعة الجزائر 3
- أ.د. ميريام أكرور / جامعة الجزائر 1
- أ.د. محند برقوق / جامعة الجزائر 3
- أ.د. عبد الحليم غازلي / جامعة الجزائر 3
- أ.د. عبد النور بن عنتر / جامعة باريس 8 / فرنسا
- أ.د. ليلى بعوني / جامعة الجزائر 3
- أ.د. مصطفى بن شنان / جامعة السوربون / فرنسا
- أ.د. طالب كيجول / جامعة خميس مليانة
- أ.د. حسين بوقارة / جامعة الجزائر 3
- أ.د. الطاهر بومدفع / جامعة المديية
- د. عبدالكريم بن عودة / المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبلية
- أ.د. إسماعيل ديش / جامعة الجزائر 3
- د. حكيم قضايفي / المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبلية
- أ.د. كريم خلفان / جامعة تيزي وزو
- د. مجيد دحمان / جامعة الجزائر 3
- أ.د. راجح لونيسي / جامعة وهران
- د. محمد صايب موزات / مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية
- أ.د. مصطفى صايح / جامعة الجزائر 3
- د. بلقاسم مرزوق / المدرسة العليا الحربية
- أ.د. مخلوف ساحل / جامعة الجزائر 3
- د. أحمد بن ميهوب / مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية
- أ.د. عامر مصباح / جامعة الجزائر 3
- د. خالد حساني / جامعة بجاية
- أ.د. دورية ياسمينة بن طيبيل / جامعة الجزائر 3
- أ.د. لياس سام / جامعة تيزي وزو
- د. أحمد دخينيسة / جامعة الجزائر 1
- أ.د. فريدة حموم / جامعة جيجل
- د. سالم صابر / جامعة الجزائر 3
- أ.د. إدريس عطية / جامعة الجزائر 3
- أ.د. سفيان دريس / جامعة الجزائر 2

07

إفتتاحية.....

مقالات

08

الأمن الغذائي في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط في مواجهة تداعيات
التغيرات المناخية والحرب في أوكرانيا، الباحث، بوطيلة عاشور.....

مجلة ستراتيجيا فضاء جديد لمساهماتكم

دعوة للنشر

يسر المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبلية لوزارة الدفاع الوطني، دعوة كافة الأساتذة والباحثين للمساهمة بمقالاتهم في العدد القادم من المجلة العلمية المتخصصة «ستراتيجيا»، وهي مجلة سداسية علمية محكمة تعالج القضايا الراهنة ذات البعد الوطني والإقليمي والدولي، والمتعلقة بمجالات التفكير التالية: الإستشراق، الجيوسياسة والجيواستراتيجيا، العلاقات الدولية، الشؤون الأمنية والعسكرية، نقل التكنولوجيا، علوم الإعلام والاتصال، العلوم الاجتماعية والاقتصادية.

يجب أن تكون المقالات ذات طابع علمي أكاديمي، مطابقة للمعايير المتعلقة بإبراز الجانب التحليلي للمسائل المعالجة، وأن لا يتجاوز حجم المقال 60.000 حرف.

يمكن للسادة الأساتذة والباحثين الراغبين بالنشر في مجلة «ستراتيجيا» إرسال مقالاتهم عبر الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/254>.

أو الإتصال على الرقم التالي:

هاتف / فاكس: 021 72 02 15

الآراء المعبر عنها في المقالات لا تلزم إلا أصحابها

إضافة إلى الاستخدام المتزايد والمفرط للمواد الكيميائية، مما يؤثر سلبا على نوعية المنتجات الزراعية ويهدد التربة والمياه والحياة البرية على العموم.

كما ترتبط التحديات المذكورة سالفًا بالمتغير الديمغرافي، هذا العامل الذي غالبا ما يؤدي إلى ضغط على الموارد الطبيعية كالأراضي الزراعية والمياه، خاصة مع التوسع العمراني المتسارع الذي يؤدي إلى تقليل المساحات الزراعية. ومع تزايد الطلب على الغذاء، تتسارع التغيرات البيئية والاقتصادية التي تواجه الدول والمنظمات الإنسانية، لاسيما فيما يتعلق بالتحديات المالية لتوفير الموارد اللازمة لضمان الغذاء الآمن للجميع، والذي يظل تحديا نظرا للتفاوت بين المناطق الغنية والفقيرة، وبين المزارعين الصغار والكبار، وبين الدول النامية والمتقدمة، كونه ليس حكرا على الدول الضعيفة فقط، باعتبار مسألة العدالة الغذائية تطرح بشكل ملح في المجتمعات الغربية التي لطالما وصفت بكونها بمنأى عن هذه الظاهرة.

تواجه الجزائر، كغيرها من دول العالم، تحديات عديدة لضمان الأمن الغذائي رغم امتلاكها مساحة واسعة وتنوعا بيئيا كبيرا، إذ تمتلك إمكانات كبيرة لتعزيز إنتاجها الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث تم تسخير إمكانات معتبرة لقطاع الزراعة من خلال توفير التمويل والتقنيات والمعدات الحديثة، إضافة إلى توفير الدعم الفني والتدريب للفلاحين، وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الاستراتيجي. كل ذلك يندرج ضمن سياسات وبرامج طموحة على جميع المستويات، لتمكين البلاد من تعزيز قدراتها على الصمود في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، في سبيل تحقيق أمن غذائي مستدام.

ستراتيجيا

يتطرق هذا العدد من مجلة استراتيجيا إلى مسألة الأمن الغذائي، الذي يشمل مجموعة من التدابير والسياسات التي تهدف إلى ضمان غذاء آمن وكاف، بشكل منتظم، لتلبية احتياجات المواطنين والحفاظ على صحتهم وهو بهذا يعتبر ركيزة أساسية للأمن الوطني، كونه يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة في عالم يزداد تعقيدا وغموضا. ضف الى ذلك وقع التغيرات المناخية وانعكاساتها الكبيرة، وكل التأثيرات الناتجة عنها المتعلقة بجميع جوانب النظام الغذائي من الإنتاج إلى الاستهلاك.

كما يتطرق هذا العدد إلى مسألة تعطيل سلاسل الإمداد الغذائية ووقوعها على الأمن الغذائي، كون النزاعات المسلحة والصراعات الجيوسياسية تسهم في تباطؤ هذه السلاسل مما يشكل تحديا للعديد من دول العالم. لقد كان للحرب في أوكرانيا التي اندلعت سنة 2014 والتي تفاقمت سنة 2022، انعكاسا مباشرا على إمدادات الحبوب وعلى ارتفاع أسعارها في الأسواق العالمية، وهو ما تسبب في خلق أزمة دولية، لاسيما وأن روسيا وأوكرانيا تعتبران من بين أكبر منتجي ومصدري الحبوب في العالم.

على صعيد آخر، وفي ظل العولمة والتطور التكنولوجي الذي عرفه قطاع الزراعة، تطرح مسألة الزراعة الهجينة والبذور المعدلة جينيا -احدى القضايا المحورية لهذا العدد- إشكالا كبيرا لدى الكثير من المختصين، لاسيما فيما تعلق بالمخاوف المرتبطة بالتأثيرات على البيئة والصحة. فبالرغم من الغاية النبيلة لهذا النوع من الزراعة التي تستخدم تقنيات تهدف إلى تحسين الإنتاجية والمقاومة للأمراض والظروف البيئية، إلا أنه قد يتسبب في فقدان التنوع البيولوجي، نتيجة التعديل الجيني،

Editorial

Ce numéro de la revue STRATEGIA aborde la question de la sécurité alimentaire, qui comprend l'ensemble des mesures et des politiques visant à garantir une alimentation sûre et suffisante, sur une base régulière, pour répondre aux besoins des citoyens et préserver leur santé. Ainsi, elle est considérée comme l'un des piliers fondamentaux de la sécurité nationale, étant étroitement liée à la stabilité politique, économique et sociale de l'État, dans un monde de plus en plus complexe et ambiguë. À cela s'ajoute l'impact des changements climatiques et leurs conséquences majeures sur la sécurité alimentaire, et tous les effets induits sur les différents aspects du système alimentaire, de la production à la consommation.

Le présent numéro aborde également la question de la perturbation des chaînes d'approvisionnement alimentaires et son impact sur la sécurité alimentaire, en raison des conflits armés et des tensions géopolitiques qui contribuent à ralentir lesdites chaînes, faisant de l'accès à la nourriture un défi pour de nombreux pays à travers le monde. La guerre en Ukraine, qui a éclaté en 2014 et repris en 2022, a eu un impact direct sur l'approvisionnement en céréales et sur l'augmentation des prix sur les marchés mondiaux, créant une crise internationale, d'autant plus que la Russie et l'Ukraine sont parmi les plus grands producteurs et exportateurs de céréales au monde.

Sur un autre plan, et à la lumière de la mondialisation et du développement technologique dans le secteur agricole, la question des cultures hybrides et de la semence génétiquement modifiée -l'une des questions essentielles du présent numéro- est devenue un souci majeur pour de nombreux spécialistes et soulève certaines inquiétudes quant à ses impacts sur l'environnement et la santé. Bien que ce type d'agriculture utilise des techniques visant à améliorer la productivité et la résistance aux maladies et aux conditions environnementales, il peut entraîner une perte de biodiversité, en raison des mutations génétiques, qui viennent s'ajouter à l'utilisation

excessive de produits chimiques, aux effets négatifs sur la qualité des produits agricoles et qui détériorent les sols, l'eau et la faune de manière générale.

Les défis énoncés supra sont aussi étroitement liés à la croissance démographique, ce facteur qui entraîne souvent une pression sur les ressources naturelles, telles que les terres agricoles et l'eau, d'autant plus que l'urbanisation accélérée entraîne une réduction des terres arables disponibles. Alors que la demande alimentaire augmente en raison de la croissance démographique et des changements environnementaux et économiques, les États et les organisations humanitaires sont confrontés à des défis financiers majeurs, inhérents à la fourniture des ressources nécessaires garantissant une alimentation saine pour tous. Ce défi s'avère très important eu égard à la disparité entre régions riches et pauvres, entre petits et grands agriculteurs, et entre pays en développement et pays développés. Cependant, ceci est loin d'être une préoccupation spécifique aux pays pauvres, puisque la question de la justice alimentaire concerne également les pays développés, souvent qualifiés comme étant à l'abri dudit phénomène.

L'Algérie, comme d'autres pays dans le monde, est confrontée à de nombreux défis pour réaliser sa sécurité alimentaire, même si elle dispose d'ores et déjà d'importants atouts, à savoir, de vastes étendues et d'une diversité environnementale qui lui permettent d'augmenter sa production agricole et d'atteindre l'autosuffisance. Ce grand potentiel agricole fut exploité par la fourniture d'un important apport technologique, d'équipements modernes, d'un soutien technique, d'une formation aux agriculteurs et d'un encouragement de l'investissement dans ce secteur stratégique. Ceci s'inscrit dans le cadre de mesures et de politiques visant à augmenter la productivité et à améliorer la qualité des récoltes, pour permettre au pays de renforcer sa résilience face aux défis actuels et futurs, dans la voie d'une sécurité alimentaire durable.

STRATEGIA

LA REVUE STRATEGIA

UN NOUVEL ESPACE POUR VOS CONTRIBUTIONS

Appel à publication

L'Institut Militaire de Documentation d'Evaluation et de Prospective (IMDEP) du Ministère de la Défense Nationale a l'honneur d'inviter l'ensemble des professeurs et des chercheurs à contribuer de leurs publications dans le prochain numéro de la revue scientifique spécialisée «STRATEGIA», qui est une revue semestrielle traitant des questions d'actualité nationale, régionale et internationale, inhérent aux domaines de réflexion suivants : prospective, géopolitique et géostratégie, relations internationales, affaires sécuritaires et militaires, transfert des technologies, sciences de l'information et de la communication, sciences sociales et économiques.

Les articles doivent être conformes à des critères relatifs à la mise en évidence du caractère analytique des questions traitées, à l'intérêt scientifique et académique et au volume de ces derniers qui ne doit pas dépasser 60.000 signes.

Les professeurs et chercheurs désirant contribuer à la revue «STRATEGIA» sont priés d'envoyer leurs publications à travers le lien suivant: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/254>.

Ou contacter le numéro suivant:

Tel. / Fax: 021 72 02 15

Les points de vue exprimés dans les articles n'engagent que leurs auteurs.

Sommaire

Editorial..... 07

Articles

Le défi du financement public de l'agriculture en Algérie,
Dr. Samia AKLI..... 08

Analyses et perspectives sur la sécurité alimentaire en
Algérie, Dr. Amine M. BENMEHIA..... 27

De la quête de la souveraineté alimentaire à la conquête des
marchés mondiaux : la Russie à l'épreuve de la géopolitique
post-Ukraine, Chercheur. Lotfi TOUATIT..... 45

Menaces sur la sécurité alimentaire: mondialisation et
biotechnologies, Dr. Adel SMAIL..... 88

Comité scientifique et consultatif:

- Pr. Mustapha CHERIF / Ex-Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
- Pr. Ouelhadj FERDIYOU / Université d'Alger 3
- Pr. Abdelouahab REZIG / Université d'Alger 3
- Pr. M'hand BERKOUK / Université d'Alger 3
- Pr. Abdennour BENANTAR / Université Paris 8 /France
- Pr. Mustapha BENCHENANE / Université Sorbonne /France
- Pr. Hocine BOUKARA / Université d'Alger 3
- Pr. Ismail DEBECHÉ / Université d'Alger 3
- Pr. Karim KHELFAË / Université de Tizi Ouzou
- Pr. Rabah LOUNICI / Université d'Oran
- Pr. Mustapha SAÏDJ / Université d'Alger 3
- Pr. Makhlof SAHEL / Université d'Alger 3
- Pr. Ameer MOSBAH / Université d'Alger 3
- Pr. Doria Yasmina BENTEBIBEL / Université d'Alger 3
- Pr. Ilyes SAM / Université de Tizi Ouzou
- Pr. Farida HAMOUM / Université de Jijel
- Pr. Idriss ATTIA / Université d'Alger 3
- Pr. Sofiane DRISS / Université d'Alger 2
- Pr. Shemessa BOUCHENAFÀ / Université de Laghouat
- Pr. Abdelwahab BENKHLIF / Université d'Alger 3
- Pr. Myriam AKROUR / Université d'Alger 1
- Pr. Abdelhalim GHAZLI / Université d'Alger 3
- Pr. Lila BAOUNI / Université d'Alger 3
- Pr. Taleb KIHOUË / Université de Khemis Miliana
- Pr. Tahar BOUMEDFA / Université de Medea
- Dr. Abdelkrim BENOUDA / Institut Militaire de Documentation d'Evaluation et de Prospective
- Dr. Hakim GUETTAFI / Institut Militaire de Documentation d'Evaluation et de Prospective
- Dr. Madjid DAHMANE / Université d'Alger 3
- Dr. Mohamed Saïb MUSEËTE / Centre de Recherche en Economie Appliquée pour le Développement
- Dr. Belkacem MERZOUG / Ecole Supérieure de Guerre
- Dr. Ahmed BENMIHOUB / Centre de Recherche en Economie Appliquée pour le Développement
- Dr. Khaled HASSANI / Université de Bejaïa
- Dr. Ahmed DKHINISSA / Université d'Alger 1
- Dr. Salem SABER / Université d'Alger 3

STRATEGIA, revue scientifique éditée par l'Institut Militaire de Documentation d'Evaluation et de Prospective, traite des questions inhérentes à la défense et sécurité, la prospective, la stratégie, la doctrine militaire, l'art de la guerre, l'économie de défense, le transfert de technologies, la géopolitique, la géostratégie, la coopération militaire et les relations internationales.



**INSTITUT MILITAIRE DE DOCUMENTATION
D'EVALUATION ET DE PROSPECTIVE**

STRATEGIA

**Vol. 10 N°02
2^{ème} semestre 2023**



**Revue des Etudes de Défense
et de Prospective**



INSTITUT MILITAIRE DE DOCUMENTATION
D'EVALUATION ET DE PROSPECTIVE

Revue

STRATEGIA

Vol. 10 N°02 / 2^{ème} semestre 2023

Sécurité Alimentaire

**Revue des Etudes de Défense
et de Prospective**

Dépôt Légal: 2014-3027

ISSN: 2335-1705

STRATEGIA, revue semestrielle scientifique académique éditée par
l'Institut Militaire de Documentation d'Evaluation et de Prospective
Cité El-Chahid HAMIDI Boualem, Mahelma Alger 16093, Algérie

E-mail: Imdep@mdn.dz

Tel / Fax: 021 72 02 15

